

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أي انطَلَقَتْ السنتُهُمْ بهذا الكلام .

بخلاف نحو (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فَإِنَّ المتقدم عليها غير جملة وبخلاف نحو (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتُ نَفِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا إِلَّا) فليست أَنْ فيها مفسرة لقلت بل لأمرتني وبخلاف كَتَبْتُ إِلَيْهِ بِأَنْ أَفْعَلَ .

ومثال ما انتفى عنه الشرط الثاني قوله تعالى (عَلَّمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْسِي) (أَفَلَا يَرْوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا) (وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةً) فيمن قرأ برفع (تكون) ألا ترى أنها في الآيتين الأوليتين وقعت بعد فعل العلم أما في الآية الأولى فواضح وأما في الآية الثانية فلأن مُرادنا بالعلم ليس لفظ علم بل مَا دَلَّ عَلَى التحقيق فهي فيهما مخففة من الثقلية واسمها محذوف والجملة بعدها في موضع رفع على الخبرية والتقدير علم أنه سيكون أفلا يرون أنه لا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا